محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شامة عدد ١٩

المراسلات
يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cite Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٣ ذي القعدة سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١١ فيفريي سنة ١٩٠٢

كلمة في الصحافة العربية

عزمت مجلة الجامعة على نشر مقالات متوالية في النهضة الادبية العربية والصحافة الحاضرة وقد طلبت منا من جملة من اختارتهم من رصفاءها حملة الاقلام فكرنا في الصحافة وحالها والراي في تحسينها ثم في النهضة الادبية الحقيقية فى الترقي وحيث كان هذا الموضوع مما يهم حضرة القراء الخوض فى غماره فقد راينا من خدمة المصلحة العامة تحريرما الهمنا الله اليه ودلت الاحوال المشاهدة والعوارض المتجددة عليه من الملحوظات في هذين المبحثين واحدا بعد اخرقياما بواجب الصحافة واستحكاما لرابطة الرصافة وان لم نكن من فرسان هذا الميدان واليك البيان

لايخفى ان الاجتماع البشري مفطور على النزع الى الاهواء مجبول على الانصياع الى تيار اللذات واتباع هواجس النفس وفى ذلك من الوقوع في مظان الزلل ومعاطن الخطل ما يتعين على كامل الهياة الاحتياط لملافاته بالطرق التي تمنع النفس عن غيها وتسترعيها عن هواها ولذلك جاء التاريخ بقيام فطاحل البلاغة وفحول البراعة في كل عصر ومصر بواجب الارشاد لاستنهاض الهمم وتقويم معوج الطباع واحياء الروح الوطنية وايقاظها في النفوس كلما دعت المصلحة العامة لذلك وقد قام بهذه الوظيفة سراة كل امة وقادة افكار كل شعب وابطالهم استفزازا للحمية وادراكا للغاية الوطنية من الاستماتة في ميادين النزال او حض النفوس على العمل لبلوغ الامال ومن اجل الاوجه واسباب السعادة في الاستقبال الاقبال على بث العلوم والمعارف وتغذية قلوب الشبان بها حتى يجمعوا فيها بين التالد والطارف وهي الضالة التي اصبح اليوم عموم الشرقيين ينشدونها خصوصا في هذه الاوقات التي داهم فيها جيش الجهل باسرار الترقيات الفكرية والانوار العلمية كافة البلاد الاسلامية فداستها الامم الراقية بخيلها ورجلها وباتت تلك الاقطار تندب حظها وتستطلع اسباب الترقي وتستمد وسائل النجاة من كل وارد ومكان

وقد كان فى الحسبان ان يقوم لارشاد الامة لطريق الاصلاح والعمل ونفض غبار الدعة والكسل فطاحل كل بلاد اسلامية وبلغاء علماءها وبرعاء ادباءها يقومون بحق نفوذ كلمتهم في الرعية بواجب الوعظ والارشاد الى طريق الرشاد فيوضحون للعامة ما في التقاعس عن العمل من خيبة الامل وما فى الانغماس في الشهوات والمفاسد واختلال السيرة وسوء السريرة من جر المصايب على الال والعيال وجلب البلايا على الوطن فى المال واستفحل داء ذلك التقاعس بتدلي الحكومات وانحلال رابطة الوطنية فيها حتى اهملت التربية الحقة فى المدارس والمكاتب فضاعت الفايدة منها اذ اصبحت قاصرة على تعليم مبادى فنون سطحية خالية عن كل تربية ادبية وهي المعروفة عند الغربيين بالمدنية فتاه القوم فى بحار الحيرة وضلوا سواء السبيل وتناقلت الصحف ما تواتر من اخبار تلك الاحوال ورددته الالسن من صدى السباة العميق الذي امتازت به الاقوام الاسلامية فلم يكن من بد لحملة الاقلام واصحاب المدارك والافهام من ادباء العصر وارباب الغيرة والاقدام منهم لتدارك ذلك السيل الجارف المبيد لمجد الاباء المنذر بالاهانة والبلاء. فكلما حلت امة بارض عملت على تقويض معالمها وقلب هيآتها قلبا جوهريا إلا ما قل من الحكومات المشادة على دعائم الحرية

وتايد ذلك بسياسة بعض الدول الاوروباوية التي تملكت بعض الممالك الاسلامية وتاسست بعنايتهم الجرايد ترفع للملاء صوت النصيحة وترشد الغافلين وماهم بقليلين من سواد الامة الى الطريقة المثلى والسعي في استرداد مجد السلف الصالح باتباع سيرتهم من الصدق فى الاقوال والاخلاص والجد فى الاعمال والكرع من مناهل العلوم والمعارف لاسيما العصرية التي اصبحت دعامة النجاح وقوام الفوز في الاستقبال وبدون ذلك حقت على الامة المتاخرة عقوبة الاستعباد وتجرعت كاس المذلة على ممر الاماد واستنزفت الثروة الاهلية من ايدي اربابها فساءت احوالهم وباتوا عالة على جامعتهم ووصمة في وجه مدنيتهم وهي تلك المدنية الصحيحة الاسلامية التي اشرقت شموسها في الخافقين ودانت لاثارها الباهرة رقاب المغربين ولا يخفى ان هذه الخطة تستلزم خوض غمار سياسة كل دولة محتلة او عاملة على احتلال مملكة اسلامية ومن هنالك انقسمت الصحافة الى مشارب وغايات هذه ترى ان لادواء لداء التاخر الذي اوقع البلاء تحت طايلة الاجنبي الامن نهوض اهلها بانفسهم وتشميرهم عن ساعد الجد واتحادهم جميعا اتحاد الفرد اقتداء بالامم الراقية في معارج الفلاح وترى اخرى ان لابد من تداخل الاجانب في تلك الاصلاحات ومساعدتهم على تلك الترقيات وهو مذهب القايلين باخلاص الاجنبي فى خدمة غيره حتى يستغنى عنه في معدات التقدم وان كان الاجنبي يجني من وراء مساعيه ارباحا جمة ومن تلك الصحف من غفل او تغافل عن الوظيفة التي وضعت الصحافة لاجلها فكان كالداخل فيها يخبط خبط عشواء تارة بالمدح والاطراء على الذوات والامراء واخرى بالقدح والتحامل والطعن والسباب والترامي على الاعتاب طلبا لما يسد الخلة اوسعيا في شفاء ضغينة وغلة تنفث اقلامهم خفايا الاحقاد ويحيدون عمدا عن سبيل الارشاد فهم المصيبة والعار على صحافة البلاد وربما جارت تلك الصحف في هذه الممالك المجلات العلمية والنشرات الادبية وان كانت صبغتها ليست اصالة بالسياسة

ولا ريب ان هذه النشريات تعلق عليها اسمي الغايات في الممالك الراقية ذروة الكمالات فهى اما تهذيبية ترشد الناشئة الى التخلق بالاخلاق الكريمة ونبذ الخصال الذميمة او علمية تفيد القاري بالاستكشافات والاختراعات التي جادت بها القرايح الوقادة في ظل دوحة العلوم العصرية. فهي تمثل للملاء آيات العلم والاءه وتفيض على العقول انواره الباهرة وسناءه فاكرم بها من خدمة صادقة بفضل العلماء ناطقة ـ ولم يشذ الصحافيون في بلاد الشرق خصوصا عن الطريقة المثلى التي يجب على الوطني ان يوقف نفسه عليها ويكرس اوقاته اليها إلا لعدم انصياع النفوس الى اميال واحدة وعدم انقيادها الى رايد واحد الا وهو الرقى الادبي والتقدمات الفكرية والقيام بالنهضة العلمية التي هي مصدر الترقيات المادية في المفاخر والاموال وتامين حياة اهله فى الاستقبال. وفى ظننا ان هذه الغاية انصرفت اليها همم الوطنيين من ارباب الصحافة تنال فى سائر بلاد الاسلام التي تتمكن من مديد الاسعاف لعقد موتمر صحافي اوهياة علمية جامعة في احدى الحواضر الاسلامية يعين جمهورها ارباب الاقلام والصحف التي تختص بارشاد الناشئة الاسلامية للوطنية المثلى التي ينبغي ان يسلكوها في النهوض من وهدة السقوط والاخذ باسباب التقدم في العلوم الدينية والعصرية وتقويم اخلاق الشبيبة بالتربية الحقة التي عرفها خطباء الانكليز وعلماء الاسلام في الموتمرات العلمية بالهند فمن سعى في الحث على هذا المبدا القويم قام باجل مزية في عالم الصحافة تصلحها اصلاحا يعد في سبيل الاتحاد نجاحا وادى واجب خدمة الملة حقها بما يعده العموم فلاحا ويرضى عنه الخاصة سرورا وارتياحا

حوادث خارجية

التقدم بالممالك العثمانية

جاء في مكاتبة من الاستانة العلية الى جريدة الفيقارو الشهيرة تحت هذا العنوان بتاريخ ٢٥ جانفي المنصرم ما ترجمته

لمدة عشر سنين احتفل بافتتاح القسم الاول من اقسام السكة الحديدية الكبرى بآسيا الصغرى وهو القسم المواصل لاسكدار احد احياء الاستانة بانقره وحينئذ فمن الممكن الحكم على هذا الخط البالغ طوله ٥٧٦ كيلوميتر وما عادبه من الفوائد لهذه الجهة من الممالك العثمانية ففي العام الاول لزم الدولة العلية بمقتضى الاتفاقيات المنبرمة ان تدفع خمسة وعشرين مليونا فرنك جملة ما ترتب على ضمان دخل كل كيلوميتر منها وقدره خمسة عشر الف فرنك للكيلوميتر الواحد. وفي العام المنصرم لم يلزم الدولة ان تدفع من ذلك الجراء إلا سبعمائة الف فرنك بمعنى انها فى ظرف عشرة ايام نقصت من مال الضمان ما يقرب من الاربعة ملايين وثلاثمائة الف فرنك ومع ذلك كان حظ البلاد من الخيرات قليلا في العام الاخير حيث لم يخصب فيه زرع ولا ضرع ولحق الضرر من ذلك لجميع المتاجر وعليه فيصح ان يستنتج من ذلك ان نسبة ترقي مداخيل السكة كانت حقيقية سريعة المدى تخول الامل بانه في اقرب وقت لا

وفي تسديد مصالحه الخاصة كان فيهما مظهر التجلة والاكرام من الخاص والعام قاصدا زيارة بعض عواصم اوروبا وقضاء ايام في الاستحمام بمياها المعدنية ثم يعود بسلامة الى الاستانة العلية فشيعه الى متن القابور جم غفير من الاقارب والخلان وذوي المروءة والشان نسال الله ان يصحبه بالسلامة في الضعن والاقامة

في ذلك اليوم بارحنا على متن القابور نفسه وطنينا الفاضل البارع الاكمل الاعز السيد محمد الطيب الفخري المتوظف بالدولة العثمانية قاصدا دار الخلافة على طريق ايطاليا ومصر بعد ان قضى نحو الاربعين يوما فى صلة الرحم وموانسة الاقارب والخلان وزيارة الاوطان فشيعه الى القابور كثير من الاقارب والخلان نسال الله ان يبلغه الى وجهته على احسن حال في الاقامة والترحال

تمخض الجبل فولد فارة

من الروايات الموضوعة عند الاوروباويين كحديث خرافة عندنا ما جاء فى حكاياتهم عن (توتاتيس) احدى آلهات الديانة الوثنية لسكان بلاد الفرنجة القديمة وكانوا يعتقدون ان بيدها ثروتي التجارة والفلاحة وتحت سلطتها كنوز الذهب والفضة وهي التي تهب ملكة العقل لبعض الناس وتتفضل بالنطق على آخرين وتقضي بعذاب الجحيم على ارواح الموتى من اهل الشقاوة الى غير ذلك من الاوهام والمعتقدات الفاسدة في هاته الالهة الخيالية وقد بقي بمحفوظنا انه لنحو عامين فارطين بعث احد المدجلين من الافرنج بالعوبة تلغرافية من تونس لبعض البسطاء من كتبة الصحف في غرة شهر افريل (ومعلوم ان هذا اليوم معد للهزو والسخريا عند عامة الاوروباويين) مضمونها انه وقع الكشف حوالي تونس على حجارة وآثار عتيقة ذات نقوش تاريخية تشخص هيكل واخبار الالهة (توتاتيس) فتلقى الصحافي تلك الرسالة التلغرافية (التي هي محض العوبة) بكل اهتمام واسرع لنشرها بجريدته فشاع ذكرها وذاع وتناقلتها الصحف لكل البقاع منوهين باهمية ذلك الاكتشاف الاثري الذي لم يقع الا في مخيلة مخترع الالعوبة. ومن هذا القبيل الخبر الذي نشرته اخيرا بعض الجرايد الباريسية اذ زعمت ان اثنين من اعيان التونسيين حكم عليهما بالسجن مدة شهرين لارتكابهما فاحشة الخنا في رمضان مع اثنين من الفرنساويات وان الوزير المقيم بتونس طلب معاقبة المشار اليهما طبقا لاحكام الشرع الاسلامي لانهما كانا اذ ذاك على حالة السكر مما تنهى عنه الشريعة الاسلامية الى غير ذلك من التلفيقات التي نشرتها تلك الصحف ولم تكد تظهر بها حتى تناقلها عنها غالب الصحف الفرنساوية بل ووجد صداها ببعض الجرائد العربية المصرية كالموئد الاغر الذي تعودنا منه صحة الرواية وسلامة الذوق

ولذلك لزم ان نقول انه اذا كان وجود آلالهة (توتاتيس) وهميا فان وجود شخصي ذينك التونسيين حقيقي وحقيقي ايضا تجاهرهما بارتكاب الخنا فى شهر رمضان المبارك بما اشمأزت له انفس من عثر عليهما في حال سكر من ابناء جلدتهما واعلم البوليس بحالهما فساقهما لمركز الضبط حيث وقع ايقافهما يوما او بعض يوم هذا ما نعلمه في النازلة اما بقية ما نشرته الجرائد فيها من التفصيلات فهي من قبيل خرافة الالهة (توتاتيس) ولذلك صح ان نطبق عليها ما جاء في عنوان هذا الفصل من ان الجبل تمخض فولد فارة

الافراح الربيعية

يوم الاحد القابل يقع الاحتفال بافتتاح هاته الافراح حسب البرنامج الذي وضعته لجنة الاحتفالات لذلك وتدوم هاته الافراح ثلاثة ايام متوالية يخصص اولها الذي هو الاحد للنيروز (لعب الزهور) ثم اليوم التالى لاجراء ملعب عربي يحضره ستون فارسا من مشاهير فرسان العروش والقبائل التونسية بخيولهم المزركشة وملابسهم البهيجة ويكون ذلك الملعب تحت رعاية الوجيه الحازم صديقنا السيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة وفي يوم الثلاثاء متمم ايام تلك الافراح يقع الاحتفال بالكافلكاد وهي عبارة عن معرض تاريخي وتشخيصي يقوم به الشبان والشابات من الافرنج كما وقع في السنين الفارطة وسنعود للكلام على هاته الافراح في فرصة اخرى

افادتنا الحكومة التونسية انه بمقتضى القرار الصادر من جناب المولى الوزير الاكبر تشكلت لجنة لمراقبة تقويم اكرية العقارات بحاضرة تونس فمن مصلحة الملاكة او الكراء عند تفقدهم ان يفيدوا اللجنة المذكورة بجميع الافادات والارشادات التى تطلبها منهم حتى تقوم بماموريتها احسن قيام

اعانة على اتمام بناء جامع سوق الخميس

٦٠»٥٩٤٤ جملة الجامعة قبله

باجة

١٠	السيد علي المغراوي
١٠	ـ الحاج رحيم بن العيادي
١٥	ـ الشيخ القاضي بباجة
١٠	ـ الشيخ المفتي بها
٠٥	ـ الحاج محمد الزلاوي القروي
٠٥	ـ عثمان بن فرحات
٠٥	ـ الجاولي خليفة حمدون
٠٥	ـ محمد بن محمود شيخ المنشار
٠٣	ـ ابراهم بن عبده
٠٣	ـ الكلبوسي شيخ القرايجية
٠٣	ـ الصادق بن المسعي شيخ عزوه
٠٣	ـ احمد بن السليطي شيخ الرماصنية
٠١	ـ محمد بن عماره

٦٠»٦٠٢٢ الجملة

هو الباقي

ليلة الاحد الفارط استاثرت المنون بالماجد الوجيه الخير الفاضل السيد سليمان النيقرو المهندس البلدي بالحاضرة تونس. قضى هذا المرحوم نحبه عن ٧٥ سنة وافتتح عمره عند بلوغه سن الشبيبة بالاقبال على صناعة البناء والنقوش وهندسة الابنية واجتهد فيها الى ان ادرك بحزمه وعزمه غايتها وعلا ذروتها فاكتسب بذلك الصيت البعيد وابقى بعده آثارا خالدة تشهد ببراعته واستاذيته بين اهل الصناعة وناهيك بما جادت به يداه من البناءات المشمخرة بقصور باردو القديمة على عهد دولة المشير الثاني وبسرايات القصر السعيد على عهد الدولة الصادقية وكان مسك ختام صنيعه تشييد المنارة الفايقة التى احكم اساسها بجامع الزيتونة الاعظم التى قام بهندستها ما بين سنتى ١٣٠٩ ـ ١٣١٢ وسارت بذكرها الالسن وحفظ له التاريخ بمناسبتها اجمل ذكر يتناقله الخلف عن السلف وقلدته اذ ذاك حضرة مولانا دام له البقاء وسام الصنف الثانى من نيشان الافتخار اظهارا لما له من الاعتبار في سامي الانظار كما ان رسومه الهندسية العربية ذات الاشكال البديعة التى كان حررها لرئيس هندسة القسم التونسي بمعرض باريس سنة ١٨٨٩ استلفتت له انظار الحكومة الفرنساوية فكافئت خدمته في ذلك المهد بتقليده الصنف الثانى من الوسام العلمي الفرنساوي وفى آخر سني حياته اقعده العجز وآل امره لما سنؤول اليه كلنا لاحقين لسابقين فلبي داعى ربه في اليوم المذكور وعند ظهره شيعت جنازته في ملا من الناس يتقدمهم اهل الفضل والمروءة وكلهم السنة يرددون الثناء عليه ويطلبون له الرحمة الواسعة تقبله الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه ورزق بنيه الصبر الجميل والثواب الجزيل

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

تلبث الدولة ان تخلص من جراء الضمان المالي عن كل كيلوميتر وزيادة على ذلك تستخلص حظا وافرا من الارباح ـ اما من القسم الذي يجمع حيدر باشا باسميد من اقسام سكك الاناظول فان مداخيلها بعد ان استوفت مال الضمان وقدره ١٣٥٠٠ عن الكيلوميتر شيطت ستمائة الف فرنك ارباحا

وهذه امور مدققة ونتيجة محسوسة لا تقبل خدشا ولا ريبا وفي ضمنها معاني اخرى تستلزم الشرح فان السكك المشار اليها لم تبلغ تلك الدرجة من التقدم بدون ان تستفيد منها ايضا الاوطان والولايات التي تخترقها وتجري فيها قطاراتها فالاراضي الخصبة التي بولايات آسيا الصغرى انقلبت اعيانها بصفة عجيبة بطريقة النقل السريع الثابت وما في ذلك من تاثير العمران وقوة الخصوبة في بلاد هي في حد ذاتها وافرة الخصب غنية التربة ولكنها بقت الى ذلك الوقت محرومة من وسائل المواصلة ـ فالاراضي الواسعة الممتدة بمد البصر التي كانت مواتا اصبحت عامرة بالفلاحة والفدادين دافقة بالغلال والبساتين دانية القطوف بالفواكه التي اختصت بها هذه الارض العجيبة ارض آسيا الصغرى ـ وكل يوم تزاد الاملاك العقارية فيها قيمة لم تعهد ولم تكن في المامول ـ وارتفعت اسعار الطعام والحاجيات بعد ان كانت تباع بثمن بخس فازدادت ثلاثة او خمسة اضعاف قيمتها ـ وبعبارة فالرفاه والرخاء الموجود ان حولا الفلاح من حالة الغفلة والتقاعس والضنك التي طالما كان عليها الى حالة فلاح مكد متبصر نبيه يقظان ـ وللدولة في ترقي هذه الولايات من ممالكها في مضمار التجارة والمصنوعات في ظل ذلك العمران حظ لا ينكر من الفوايد التي تترتب عليها ومن استفادتها نمو مداخيل الاعشار ـ وحينئذ فقد اصبحت حالة عدة ولايات بممالك الدولة العلية باسيا تتحول كل يوم من حال الى احسن حال بسبب مد السكك الحديدية وعموم العمران في تقدم وخزينة الدولة من ذلك تستفيد

ومن المعلوم ان الدولة العثمانية قد امضت اخيرا الاتفاقيات القطعية في انجاز سكة بغداد الكبرى باسيا وانهاءها الى البصرة بخليج العجم

فتحصل مما تقدم ان بعض الناس ينكرون التقدم في الممالك العثمانية فاحباء الدولة الخايفون على بلادها او اعداءها الذين يرون القيامة قد قامت ما لم تصدر الادارة بالاصلاحات اللازمة باقرب وقت طوعا او كرها الدواء عندهم منحصر في القانون الاساسي واقامة مجلس شوري للامة وتوكيل انتخاب النواب لكافة السكان مع ما في ذلك من حرية المطبوعات ونحن نقول لهؤلاء الطغام ولو اساءوا الينا انهم غير عارفين بحالة بلادهم التي يريدون اصلاحها ولا خبرة لهم بطباع الشعوب الاهلين لها ولا بعوائدهم ولا باحوالهم المختلفة ولا بطباعهم ولا بعقائدهم الدينية ولا بالسنهم المتباينة تباين لغات بابل فقبل ان يثقلوا عواهن اهلها بقانون اساسي لا يدرون له معنى ولا يفقهون له مبنى ينبغي ان يومنوهم على اسباب العيش وقوام الوجدان وان يحققوا لهم الرفاء المادي وهو ما يحصل لهم بالعمل والسرعة من مد السكك الحديدية ونحن نقول لهم كذب من قال ان التقدم بالممالك العثمانيه من الغايات التي لا تدرك فقد اصبح اليوم واضحا لذي عينين وبكر الزمان تم المقصود منه من الاصلاح ونمو العمران بدون جعجعة ولا ريب فالعمل والتقدم فرسا رهان

صدر الحكم بالاعدام غيابيا على محمود داماد باشا لتمادية على الفساد باوروبا

عزم الباب العالي على الزيادة في تحصينات طرابلس الغرب تحصينا يكفل بمنعها تلقاء الاشاعات التي راجت بخصوص مطامع ايطاليا بالولاية

﴿ المغرب الاقصى ﴾

استفيد من اخبار طنجة ان الناس اصبحوا يتحدثون بامر الوفود التي توالت على حضرة مولاي عبد العزيز بثغر الرباط فما جاء الخبر بالاحتفال بالوفد الانكليزي حتى تواردت الانباء بعزم امبراطور المانيا على ارسال بعثة للحضرة السلطانية بالرباط وان كان ارسل وفدا لعاصمة مراكش لمدة سنة خلت وستقصد هذه البعثة مولاي عبد العزيز في اوائل الجاري حاملة له نيشان النسر الاحمر وقد ذهبت العقول مذاهب شتى في امر هذه البعثات فبعضهم استنتج منها قرب تغيير في سياسة البلاد والغالب على الظن بل المتحقق ان توارد هذه الماموريات تسبب عن قرب مقام الحضرة الشريفة باحدى الثغور وهو ايسر لنواب الدول في قضاء مصالحهم ومصالح دولتهم من اقتحام مشاق السفر لمراكش

اما الوفد الفرنسوي فبارح طنجه في اواخر جانفي مشكلا من جناب معتمد فرنسا وسفيرها مسيو سان رني تياندي لتقديم الاوراق المشعرة بتعيينه بهذه الصفة لدى سلطان المغرب وهو امر واضح وربما كان في طي هذه الوجهة غير ذلك من المصالح السياسية والله اعلم

من اخبار رباط الفتح ان عيد الفطر صادف مستهله يوم الاحد فكان الاحتفال به رائقا خارج المدينة حيث عسكرت المحلة وضربت الخيام والسرادقات وهنالك صلى الشيخ قاضي المدينة صلاة العيد بالحضرة السلطانية والوزراء ورجال الدولة وخطب خطبة العيد داعيا لها بالعز والتاييد ولكافة رعاياها بالخير المزيد وبعد انتهاء الصلاة قصد مولاي عبد العزيز السراية يكتنفه رجال حاشيته والوزراء وكان العساكر قد انتظموا فرقا واشكالا مربعة فمر من امام السلطان كافة العمال والفرسان بخيولهم المطهمة وادوا لحضرته الشريفة واجبات الاخلاص والتبريك بالعيد السعيد ودام الموكب الى الزوال حيث رجعت الحضرة السلطانية لسرايتها بالعز والاقبال

قال المكاتب وهذه اول مرة شاهدنا فيها العساكر النظامية المغربية بملابس رسمية منتظمة فقد لبسوا كسوة مصنوعة بانكلترة من الجوخ الاحمر تشتمل على سروال تركي واسع وسترة مقفولة بخمسة ازرار من النحاس تصل الى الفخذ وعلى محزمة معلق بها سنكي وعلى رءوسهم طربوش عثماني وبعضهم لبسوا جوارب بيض وانتعلوا باحذية متينة وغالبهم منتعلون بالبلغة وقد لبس هذه الكسوة نحو الالفي جندي ولا يلبث الفان اخران ان يلبسوها وتوالت الهدايا مدة ثمانية ايام العيد على الحضرة السلطانية بهذه المناسبة فقبلها وغالبها من عتاق الخيل

وصل الرباط القايد بوشته البغدادي بمحلته قادما من الريف

من اخبار الرباط ان المحلة التي ارسلت لتدويخ بني مستاره لا زالت ضاربة بالقرب من وزان تنتظر الاذن من الحضرة السلطانية وسيعاونها في هذه المامورية قبايل غزوية ومصمودة وبني زروان لتاديب اخوانهم المجاورين لهم من بني مستاره وبني مزغيده والرهونه وقد ارسل بني مستاره وفدا من اعيانها لقايد المحلة يلتمس العفو ولكن الباشا صرفها بسلام وابى الا تاديبهم على سوء افعالهم

﴿ اغنياء الامريكان ﴾

اتحفت احدى جرايد نيورك قراءها بافادة تلقتها عن احد ماموري الاداءات الدولية سرا وهي قائمة ما يكسبه المستر روكفلر الملقب بملك الزيوت بالضبط والتمام وحاصلها ان راس مال هذا السلطان الجدير بهذا اللقب يبلغ الف مليون ومائتين وخمسين مليونا من الفرنكات جملة مدخولها في السنة اثنان وستون مليونا ونصف المليون وزيادة على ذلك فيكسب هذا الرجل مائتي بابور تجاري تمخر عباب البحار وسبعين الف عربة من عربات نقل البضايع وثلاثة الاف وخمسمائة عربية من عربيات سكة الحديد والقطار وله تحت امره من المامورين والمراقبين سبعة وعشرون الفا وخمسمائة مامور يراقبون مكاسب ثلاثمائة الف شخص تختلف ثروتهم بين الخمسة والعشرين الف فرنك والخمسة والعشرين مليونا وهو يملك اعظم شركة من شركات السكك الحديدية وله مشاركة في جميع بقية كمبانيات السكك الحديدية ويملك ايضا من سواقي الزيت ما يبلغ طوله ثلاثمائة الف كيلوميتر ..... هذا ما يملكه هذا الرجل الى الان فيتامل

وجاء في المويد الاغر من هذا القبيل ما خلاصته

ورث المستر جامس هاو الامريكي ثروة طائلة تقدر بالملايين ولكنه لم يرغب في انفاق بارة منها على مصالح نفسه قائلا انه لم يكسب هذا المال بكده وكدحه فلا يحق له ان ينفق شيا منه . ثم بحث لنفسه على عمل يزاوله ليكسب منه ما يتمرن به لحياته فطرق ابواب الرزق فاوصدت في وجهة ولعل في ذلك سراً لانه اراد ان يزاحم الفقراء في وجوه ارزاقهم لكنه استطاع في آخر الامر ان يستخدم في كسر الحطب مقابلة ما يكفي لغذائه ومسكنه وهو الآن يزاول هذه الحرفة الوضيعة وان يكن من اغنى الناس في الديار الامريكية واكثرهم الماما بالعلوم والمعارف واعرقهم اصلا ولكيلا يذهب الناس مذاهب سوء الظن في مقصده من عمله تبرع اخيراً بمبلغ عشرة آلاف جنية من ماله التليد لفقراء البلدة التي ولد بها فاكرم به من غني كريم وعامل نشيط يابي الا ان يعيش من نشاطه وعمله

حوادث داخلية

يوم الاربعاء الفارط زار جناب الهمام مسيو بيشون المقيم العام مدرسة كارنو مصحوبا بجناب البارون دانتوار معتمد السفارة ومسيو برانسيون اليوطنة من رجال حاشيته العسكرية فاقتبله جناب مدير العلوم والمعارف ومدير المدرسة فابتهج جناب الوزير من تقدم التلامذة وانتظام احوال المدرسة واثنى على همة الادارة والمعلمين

يوم الخميس الفارط توجه جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام لسراية المرسى المعمورة مصحوبا بجناب البارون دانتوار باش كاتب السفارة ومعتمدها فقدم لحضرة مولانا الاكرم ولسمو ولي العهد البرنس سيدي محمد الهادي باي جناب المعتمد ولاقى من الحضرة السامية كل رعاية واجلال

ليلة الجمعة الفارطة اعد جناب الوزير مائدة الاكرام لرؤساء وقواد العساكر البرية والبحرية حضرها جناب الجنرال دولا بقاسيار قائد جيش الاحتلال وجناب الجنرال سولانياك امير لواء الخيالة وجناب الجنرال مارمى الحاكم الاكبر المحافظ العسكري ببنزرت وجناب الجنرال بونيار قائد عساكر التريس وجناب الاميرال مرلوبوتي محافظ البحرية وقائدها ببنزرت وجميع اعيان ضباط الجيش من رتبة قايمقام فما فوق وبعض رجال السفارة من ارباب الخطط السياسية والعسكرية

سرنا وسر العموم ما تحققناه من ان جناب الهمام الاعز امير اللواء سيدي محمد العصفوري شيخ المدينة قد حصل بعون الله علي نعمة العافية فنقه من مرضه ويوم الخميس الفارط خرج من بيته وتفسح في تلك اليوم والايام بعده في ضواحي المدينة يستنشق الهواء النقي من خلل الرياض والرياحين فنهني جنابه بنعمة الشفاء ونسال الله له دوام العافية

سفر جناب الوزير المقيم العام لباريز

عشية يوم الجمعة الفارط بارحنا الهمام مسيو بيشون الوزير المقيم العام مصحوبا بجناب مدير الاشغال العامة وجناب مدير المال

وجناب اليوتنة برانسيون من رجال حاشيته العسكرية قاصدا عاصمة باريز لانجاز بعض المصالح التونسية خصوصا مسالة مد السكك الحديدية من القحص الى قلعة الاسنام واقامة بنك المعاملات العقارية وقد شيع جنابه الى متن الفابور جم غفير من رجال الدولة والذوات واعيان النزلاء فمن رجال الدولة جناب مسيو روا كاتب الدولة العام وجناب مدير العلوم والمعارف ومن طرف جناب الجنرال قايد جيش الاحتلال معينه جناب القبطان طرود ومن طرف الحضرة العلية دام علاها جناب الاعز المنتخب السيد عزوز بن عيسى امير لواء العسة المصونة وغيرهم من اعيان المتوظفين واعيان النزلاء والتجار وقبل قيام الفابور بدقائق اقبل جنابه مصحوبا بجناب البارون دانتوار معتمد السفارة وباش كاتبها وبالمعتمد العسكري المومى اليه وبعد ان لاطف جناب الوزير وصافح الذوات المذكورين مصافحة الوداع امتطى متن الفابور قاصدا الديار الفرنسوية وفيما يذكر ان مغيب جنابه لا يدوم الا اياما ثم يعود الى الحاضرة التونسية بسلام

﴿ الافراح الربيعية ﴾

ليله الاحد الفارط فتحت الافراح لربيعية بطواف فرقة من العساكر الفرنسوية بالمشاعل على نغمات الموسيقة فمرت على اهم شوارع الاحياء الافرنجية من المدينة ـ وبعد زوال يوم الاحد بساعتين اشتبكت حرب الزهور بين الفتيان والفتيات مشرقات النحور بميدان البحيرة حيث تضارب المتبارزون والمتبارزات بعدس الورق والثعابين بعد ان كسيت سرادقاتها بالخضراء من فروع النخل والرياحين وجالت هنالك العربات بانواعها حاملة للمتسابقين وخصصت جوائز نقدية للذوات الحسان اللذين احرزوا قسبة السبق في هذا الميدان

وامس التاريخ بعد زواله بساعة اجرى فرسان العرب بخيولهم المطهمة وملابسهم الثمينة العابا عربية غاية في الفرسنة اخذت بمجامع قلوب الحاضرين اعجابا وكان ورودهم من اعمال ماطر وزغوان واحواز الحاضرة وسليمان وتم احتفال اليوم بمرقص للصبيان بالمسرح الفرنسوي

وبعد زوال يوم التاريخ بساعتين يجرى الموكب التاريخي المعروف بالكفلكاد المولف من عربات كناءية تاريخية وجموع بين رجل وركبانا ومساخر ولكل من العربات والجموع جايزة مالية متفاوتة بين ٧٠٠ فرنكا وعشرة فرنكات.

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على الثقة الوجيه الاعز السيد مصطفى بن عصمان عامل الشيحية واولاد بو سالم مكافاة له على ما بذله من الحزم والاخلاص في القيام بما اسند لاهليته فنهني صديقنا المومى اليه بهذا الامتياز الذي هو به جدير ونرجو له مزيد الترقي في مدارج العلا

يطلب راغب اشتراء دار مطلة على البحر بجبل المنار او بدوار الشط فمن له ذلك فليراجع ادارة الجريدة

رزء الموقر المحترم الوجيه القايمقام السيد الطيب الجلولي عامل سوسة بفقد صبي له في الشهر الثامن من عمره فنعزي والده الفاضل ونسال ان يقيه من كل مكروه

تعين الثقة الوجيه السيد محمد النيقرو مهندسا بلديا بادارة اشغال البلد عوض والده المرحوم فنهنيه بذلك

التنوير الكهرباءي

نور الطبيعة يبدد اغشية الظلام ويخترق باشعته المضيئة حوالك الدياجير بين الانام تسير تلك الانوار على قاعدة القرار وتعاقب الليل والنهار ولاكن اضواء الادارات البلدية ولو مع توفر شروط النجاح قل ان تدخل على النفس الافراح وتفرج عن القلوب الاكدار والاتراح خصوصا في ما يئول الى تحسين الحارات الاسلامية التي خيم عليها الظلام واصبحت تحت جناح سواد الليل خطرا يهدد الخاص والعام فلقد طال انتظار وقل اصطبار سكان تلك الجهات من مشاق الظلمات وقد اصبحت الادارة البلدية كل سنة تعدهم وتمنيهم وتتذرع تارة بقلة المال واخرى بحدوث المشاكل والصعوبات وقد بلغنا انه بعد انصرام شهرين آتيين تعم الاضواء الكهرباءية والفوانيس المنيرة تلك الاحياء البلدية نسال الله ان يحقق هذا المرغوب فتطمئن النفوس وترتاح القلوب

تعين الحاذق الدكتور لوفي طبيب المستشفى الصادقي طبيبا اولا لحضرة مولانا العلية دام بقاءه

﴿ الخلدونية ﴾

﴿ درس عمومي في الانشاء العربي ﴾

ان رئيس مجلس الخلدونية يتشرف باعلام طلبة العلوم انه سيقع استيناف دراسة الانشاء العربي بالمدرسة الخلدونية من تاريخ يوم الاربعاء في ١٢ فيفري الجاري وسيقوم بتدريس ذلك الفن المفيد الفاضل العالم الاكتب الشيخ السيد حموده تاج كاهية مجلس الخلدونية والساعات التدريسية من الرابعة الى الخامسة مساء في يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع فعلى الراغبين في تعلم الانشاء من ابناء اللغة العربية ان ينتهزوا هاته الفرصة ويستكملوا معلوماتهم بتعلم فن واجب اقتناوه على الجميع

افادنا جناب رئيس مجلس ادارة الخلدونية انه قد انخرط في سلك عضويتها السادة الاتي ذكرهم وهم

- السيد عبد العزيز الزاوش
- « عبد السلام الزاوش
- « قدور بن الشيخ
- « محمد الرياحي
- « محمد بن الامين الخلصي
- « بلحسن الاصرم
- « محمد بن يحي
- « محمد الدهماني
- « احمد العتكي
- « محمد بن القاضي
- « الحاج محمد الشبعان
- « محمد ابن الحاج علي بن ابراهيم
- « محمد المقداد بن البشير الشابي

﴿ البناء والترميم ﴾

اخبرنا في العدد الفارط بوفاة المرحوم المهندس السيد سليمان النيقرو وكذا فعل ايضا رصفاونا اصحاب الجرائد الفرنسوية والطليانية بالحاضرة وانتقل صدى ذلك لبعض جرائد الجزاير فابنت شيخ هندسة البناء التونسي بما استوجبت شهرته وحذقه في صناعته وقد وقفنا بعد ذلك على تصنيف لم يزل على مسودته كان شرع فيه المهندس المشار اليه إلا ان المرض والمنية عاقاه على اتمامه وهو تاليف لو يهتدي بعض مشاهير صناعة البناء والترميم لاتمامه ليقوم بمشروع وحيد في بابه يخلد له جميل الذكر ويحيي صناعة البناء العربي التي كادت ان تتلاشى اليوم بهاته الديار اما واضع هذا التاليف رحمه الله فانه وان لم يتمم مصنفه فقد اتم برنامج ابوابه التي جمع فيها سائر فروع صناعته مع ما يتبعها من القواعد الحسابية وتكسيرات الاضلاع الهندسية ولا غرو فان شهرته في صناعته ورثها عن اسلافه الذين قدموا من الاندلس للديار التونسية واستوطنوا بها في حدود سنة ١٠١٨ يعني على عهد المهاجرة الاندلسية العامة اما مواضيع البرنامج الموما اليه فهي الاتية ننشرها هنا لعلها تكون حاثة ومنشطة لهمم اهل الصناعة ليشمروا عن ساعد الجد ويقوموا باتمام ذلك التاليف وهاك هي

الباب الاول في معرفة حفر الاساس وشروط بنائه وقوة مواده وجيره

الباب الثاني في معرفة بناء الجدران المشتركة وغير المشتركة

الباب الثالث في معرفة بناء الحمامات وتوابعها

الباب الرابع في معرفة بناء الجوامع والمساجد والترنبات

الباب الخامس في معرفة بناء الميضاة

الباب السادس في معرفة بناء المدارس

الباب السابع في معرفة بناء الكوش

الباب الثامن في معرفة بناء المعاصر

الباب التاسع في معرفة بناء الابراج والاسوار والقلاع

الباب العاشر في معرفة بناء القناطر والجسور

الباب الحادي عشر في معرفة بناء القباب

الباب الثاني عشر في معرفة بناء الدور والقصور وشبهها

الباب الثالث عشر في معرفة بناء المواجل والصهاريج وخزاين الماء

الباب الرابع عشر في معرفة بناء الابار بانواعها

الباب الخامس عشر في معرفة بناء الدرج والمعارج

الباب السادس عشر في معرفة تركيب الخروجات على اختلاف انواعها

الباب السابع عشر في معرفة الادماس والاقواس

الباب الثامن عشر في معرفة موازين الفراشي

الباب التاسع عشر في معرفة بناء الاصطبلات للدواب

الباب العشرون في معرفة بناء القنوات والخنادق

الباب الحادي والعشرون في معرفة تركيب لوح الطابية

الباب الثاني والعشرون في معرفة بناء الجوابي وآبار النواعر

الباب الثالث والعشرون في معرفة بناء قصاع الخصص وجلب الماء اليها

الباب الرابع والعشرون في معرفة بناء الحنايات

الباب الخامس والعشرون في معرفة بناء سقوف الحديد

الباب السادس والعشرون في معرفة تركيب مقصات اللوح لتسقيف الغرف المتسعة

الباب السابع والعشرون في موازين الطرقات وتبليطها

الباب الثامن والعشرون في معرفة الفرق بين الصانع والقلفه والمعلم والامين

الباب التاسع والعشرون في معرفة القسمة بين الشركاء في المساحات وغيرها

الباب الموفى ثلاثون في تطبيق الحدود في العقار وغيره

الباب الحادي والثلاثون في معرفة الصحيح والعادم من الجدران وغيرها

الباب الثاني والثلاثون في معرفة الضرر من اين نشا على البناء او من اين ينشا

الباب الثالث والثلاثون في معرفه الحكم على نفي الضرر

الباب الرابع والثلاثون في معرفة الصحيح والسقاط في الاشغال المحدثة

الباب السادس والثلاثون في معرفة ربط الاسرة والصحيح منها والخلل

الباب السابع والثلاثون في معرفة جر الاشغال ورفعها من غير تعب

الباب الثامن والثلاثون في معرفة قواعد التخطيط والاستواء

الباب التاسع والثلاثون في معرفة ما يلزم من علم الحساب لصناعة البناء

الباب الموفى اربعون في معرفة قيس المساحات وقواعد تكسيرها وحصر اظلاعها

(بيان اسماء كتب الجبر)

١ مبادي الجبر
٢ الروضة الزهيرية في الاصول الجبرية
٣ التقريب في الجبر
٤ الدروس الجبرية للمدارس التجهيزية

﴿ بيان كتب الهندسة ﴾

١ الهندسة النظرية
٢ التحفة البهية في الهندسة
٢ الدروس الهندسية
٤ كتاب في الانساب وفي المساحات المثلثات المستوية والاجسام والاراضي وسلك البحر
٥ منتخب التفاحة في علم المساحة

البقية تاتي